. @ 462 @

2 ! 2 ! وقيل ! 2 2 ! ذو نواس في قصة عبد ا بن التامر التي وقعت في السير وقيل كان ! 2 2 ! في بني اسرائيل .

قال القاضي أبو محمد ورأيت في بعض الكتب ان ^ أصحاب ا لأخدود ^ هو محرق وآله الذي حرق من بني تميم المائة ويعترض هذا القول بقوله تعالى ! 2 2 ! فينفصل على هذا الاعتراض بان هذا الكلام من قصة ! 2 2 ! وان المراد بقوله ! 2 2 ! قريش الذين كانوا يفتنون المؤمنين والمؤمنات واختلف الناس في جواب القسم فقال بعض النحاة هو محذوف لعلم السامع به وقال آخرون هو في قوله تعالى ! 2 2 ! والتقدير لقتل وقال قتادة هو في قوله ! 2 2 ! البروج 12 وقال آخرون هو في قوله ! 2 2 ! البروج 10 وقوله تعالى ! 2 2 ! بدل من ! 2 2 ! وهو بدل اشتمال وهي قراءة الجمهور (النار) بخفض الراء وقرا قوم (النار ذات) بالرفع على معنى قتلهم النار و (الوقود) بالضم مصدر من وقدت النار إذا اضطرمت و (الوقود) بفتح الواو ما توقد به وقرا الجمهور بفتح الواو وقرا الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة بضمها وكان من قصة هؤلاء ان الكفار قعدوا وضم المؤمنون وعرض عليهم الكفر فمن أبى رمي في أخدود النار فاحترق فروي انه احرق عشرين الفا وقال الربيع بن انس وأصحابه وابن اسحاق وأبو العالية بعث ا تعالى على المؤمنين ريحا فقبضت أرواحهم او نحو هذا وخرجت النار فأحرقت الكافرين الذين كانوا على جانبي الأخدود وعلى هذا يجيء ! 2 2 ! خبر الادعاء وقال قتادة ! 2 2 ! يعني المؤمنين و ! 2 2 ! معناه اعتدوا وقرا جمهور الناس (نقموا) بفتح القاف وقرا أبو حيوة وابن أبي عبلة (نقموا) بكسر القاف .

قوله عز وجل $ سورة البروج 10 - 16 $.

2 ! 2 ! معناه احرقوا وفتنت الذهب والفضة في النار احرقتهما والفتين حجارة الحرة السود لأن الشمس كانها أحرقتها ومن قال إن هذه الآيات الأواخر في قريش جعل الفتنة الامتحان والتعذيب ويقوي هذا التاويل بعض التقوية قوله تعالى ! 2 2 ! لأن هذا اللفظ في قريش احكم منه في اولئك الذين قد علم انهم ماتوا على كفرهم واما قريش فكان فيهم وقت نزول الآية من تاب بعد ذلك وآمن بمحمد صلى ا عليه وسلم و ! 2 2 ! و ^ الحرق ^ طبقتان من النار ومن قال إن النار خرجت واحرقت الكافرين القعود جعل ! 2 2 ! في الدنيا و (البطش) الأخذ بقوة وشرعة و ! 2 2 ! قال الضحاك وابن زيد معناه ! 2 2 ! الخلق بالانشاء ! 2 2 ! بالحشر وقال ابن عباس ما معناه إن ذلك عام في جميع الأشياء فهي عبارة عن انه يفعل

كل شيء إنه ! 2 2 ! كلما ينعاد وهذا قسمان